**خامساً: الإيغال :**

**هو ختم الكلام بما يفيد نكتة ، يتمّ المعنى بدونه , وأهم هذه لأغراض:**

**أ ــ زيادة المبالغة, كقوله تعالى:**(**( وَاللهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَاب))(البقرة/212) . فقوله(بغير حساب) أفاد المبالغة في الرزق, والمعنى يتم بدونه. ومنه قول الخنساء:**

**وانّ صخراً لتأتمّ الهداة به كأنّه علمٌ في رأسهِ نارُ**

**فقولها (كأنّه علمٌ) وافٍ بالمقصود ولكنّها أعقبته بقولها : (في رأسه نارُ) لزيادة المبالغة.**

**ب ـــــــ تحقيق التشبيه, كقول أمرئ القيس:**

**كأنَّ عيون الوحش حول خبائها وأرْحلنا, الجَزْعُ الذي لم يثقب**

**(الجَزع) الخرز اليماني الذي فيه سواد وبياض, سبه به عيون الوحش واتى بقوله (لم يثقب) تحقيقاً للتشبيه, لأنه إذا كان غير مثقوبٍ كان أشبه بالعيون والمراد كثرة الصيد.**

**ج ــ الحث على الإتباع , كقوله تعالى : ((وَجاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعى قالَ يا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ () اتَّبِعُوا مَنْ لا يَسْئَلُكُمْ أَجْراً وَهُمْ مُهْتَدُونَ)) (يس/20ـــ21), فجملة (وَهُمْ مُهْتَدُونَ)مما يتم المعنى بدونه, لأن الرسول مهتدٍ لا محالة, إلا أنَّ فيها زيادة حثٍّ على الإتباع وترغيب في الّرسل.**